مدن كنعانية من فلسطين

أ.د. ماجدة حسو منصور عيسو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
Majida.hasso2015@gmail.com

المستخلص
يعد الكنعانيون أول وأقدم الشعوب التي أستوطنت بلاد فلسطين الذين تسمّت البلاد بأسمهم (بلاد كنعان)، لذلك فان البحث في بقايا المدن الكنعانية يكشف الكثير عن تاريخ وحضارة الكنعانيين ومفردات حياتهم وهذا ما أظهرته التنقيبات الأثرية المتوالية التي أجريت في أطلال هذه المدن ومنذ وقت مبكر من القرن العشرين، فضلا عن ذلك فإن ما مذكور عنها في العهد القديم من الكتاب المقدس والذي جاء على ذكر الكثير من أخبار هذه المدن في ثنايا أسفاره يلقي الضوء على جانب آخر يخصها متعلق بالدرجة الأولى بطبيعة علاقتها مع بني إسرائيل والتي أتسمّت بشكل عام بطابع عدائي بعد أن تمكّن هؤلاء من التغلغل الى داخل البلاد وأحتلال مساحات كبيرة منها.
الكلمات المفتاحية : عاي، أفيق، تل العجول، ترصة.

Canaanite cities from Palestine

Majida Hasso Mansoor Esso
Mustansiriyah University/College of Education

Abstract
The Canaanites are considered the first and oldest peoples to settle in the lands of Palestine, who gave the country their name (the country of Canaan). Therefore, research in the remains of the Canaanite cities reveals a lot about the history and civilization of the Canaanites and their vocabulary, and this is what was shown by the successive archaeological excavations that were conducted in the ruins of these cities since the beginning of the twentieth century In addition, what is mentioned about them in the Old Testament of the Bible, which mentioned many news of these cities in the folds of its books, sheds light on another aspect of them related primarily to the nature of their relationship with Israelis, which was generally characterized by a hostile nature after it was able to These are from penetrating into the country and occupying large areas of it.
Keywords: Ai, Apheeq, Tal al-Ajul, Tirzah.

المقدمة

انتشرت المدن الكنعانية في جميع أنحاء أرض فلسطين أو أرض كنعان منذ بداية العصور البرونزية لا بل الحجرية اذ لعبت دورا مهما في مختلف نواحي الحياة، وهذا ما بينته التنقيبات الأثرية المنتظمة في تلك المدن فضلا عما ورد عنها في أسفار العهد القديم من الكتاب المقدس، ولكثرة هذه المدن وتنوعها سواء من حيث القدم أو المساحة أو التأثير في المنطقة أو مدى عطاءها الحضاري فقد قمت في بحثي المتواضع هذا باستعراض أربعة مدن منها فقط اعتمادا على التنقيبات الأثرية لا سيما المبكرّه منها وما أظهرته من لقى مادية ألقت الضوء على جوانب مهمة من تلك المدن، فضلا عن ما ورد عنها في أسفار العهد القديم الذي جاء على ذكر الكثير من نواحي حياة تلك المدن وتطرق الى طبيعة العلاقات التي كانت بين الطرفين والتي أتسمت في غالب الأحيان بالعدائية.

تّم تقسيم البحث الى أربعة محاور رئيسية تضمن كل محور منها احدى المدن الأربعة وهي على التوالي كل من عاي، أفيق، تل العجول، ترصة سبقتها مقدمة البحث ولحقتها بالنهاية الأستنتاجات الخاصة بهذه الدراسة فضلا عن قائمة بالمصادر العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها.

أولا: عاي Ai

تقع عاي المدينة الكنعانية الى الشمال من مدرينة أورشليم[١] اذ تشخّص في الوقت الحاضر على انها موقع ((التل)) وهو المكان الذي يبعد حوالي (١٣ ميل) شمال غربي مدينة أريحا والذي تمّ التنقيب فيه في المدة الممتدة ما بين عامي(١٩٣٣ – ١٩٣٥) حيث تم الكشف عن بقايا مدينة تعود للعصر البرونزي المبكّر[٢] أي حوالي بداية الألف الثالث ق.م وقد كانت لقى رائعة وأستثنائية[٣].

فمن ضمن الموجودات المكتشفة آنية حجرية مصرية الصنع تؤرخ الى عصري السلالتين الثانية (٢٨٩٠ – ٢٦٨٦ ق.م) والثالثة (٢٦٨٦ – ٢٦١٣ ق.م)[٤]، كما وتمّ العثور على مزار أو معبد يعود لحوالي منتصف الألف الثالث ق.م وجد فيه عظام حيوانات مقدّمة كقربان ومقبض سكين عاجي مصنوع بشكل متقن فضلا عن صحون وكوؤس تبيّن تأثيرا بشبيهاتها المصرية من عصر السلالة الرابعة (٢٦١٣ – ٢٤٩٤ ق.م)[٥].

في أواخر الألف الثالث دمرت مدينة عاي على يد شعوب مسلحة اجتاحتها وأحرقتها حوالي (٢٢٠٠ ق.م) ولم يتم استيطان المكان مرة ثانية الا كمستوطن صغير في المدة الممتدة ما بين(١٢٠٠ – ١٠٠ ق.م)[٦].

إستنادا الى أخبار العهد القديم فإن أول ذكر لمدينة عاي جاء حين أول استقرار للنبي إبراهيم (إبرام) في أرض كنعان[٧]، بعد ذلك تم ذكر مستوطنيها على انهم آموريون كما جاء في سفر يشوع بن نون[٨] وانه قام بأحتلالها إثر إستيلاءه على مدينة أريحا[٩] عند دخوله بلاد كنعان أي حوالي في المدة المحصورة بين نهاية القرن (١٣) وبداية القرن (١٢ ق.م)[١٠] ثم قتل وجيشه جميع أبناء

المدينة رجالا ونساءا البالغ عددهم اثنا عشر الف فردا، وفيما بعد قام بإحراق المدينة وجعلها رمادا وأخيرا علّق ملكها على شجرة بعد قتله[١١].

في حقيقة الأمر فإن هذه الرواية تتصف بعدم الدقة وليست ذات قيمة تاريخية كون أن المكان كان خرابا منذ أمد بعيد في أيام يشوع[١٢] إذ لم يقم للمدينة قائمة ولم تستوطن تقريبا الا في حدود الألف الأول ق.م[١٣].

ثانيا: أفيق Apheeq

تعني ((اندفاق الماء والسيل)) وكذلك تعني ((الصخر)) أو ((الوادي))[١٤] كما أنها قد تعني ((القوّة)) أو ((القلعة)) أي المدينة المسوّرة المحصنة[١٥]، تتمثل بقاياها في الوقت الحاضر بموقع ((رأس العين)) الواقع على مصب نهر يرقون (نهر العوجة)[١٦] على بعد حوالي (١٧ كم) من الشمال الشرقي لمدينة يافا[١٧].

تمّ الكشف في الموقع عن سور لمدينة يبلغ طوله حوالي (٢٠٥٠ م) مترافق مع مجموعة من الفخاريات تؤرخ للعصر البرونزي القديم بعضها تمّ العثور عليه في قبور مجاورة للموقع[١٨]، كما وأفرزت التنقيبات عن وجود مخلفات مصرية من بينها أختام تعود الى عهد المملكة الوسطى (٢٠٥٥ – ١٦٥٠ ق.م)، كذلك وورد أسم المدينة في النصوص المصرية العائدة لزمن المملكة الحديثة (١٥٥٠ – ١٠٦٩ ق.م) والمؤرخة الى حوالي (١٤٠٠ ق.م)[١٩].

بالرجوع الى الأخبار الواردة في نصوص العهد القديم فإن مدينة أفيق هي مدينة كنعانية تقع في أرض أفرايم (أحد أسباط إسرائيل الأثني عشر) شهدت خلال الألف الأول ق.م هزيمة اليهود أمام الفلسطينيين[٢٠] إذ تمكّن هؤلاء إثر قتال لهم مع بني إسرائيل من الأستيلاء على تابوت العهد (الصندوق الخشبي الذي وضع فيه النبي موسى لوحين نقش عليهما الوصايا العشر المنزّلة من الله)[٢١] كما ولقي فيها أبناء المدعو (عالي) رئيس الكهنة الموت وهما كل من (حفني) و(فنحاس) وتمّ قتل ما يقارب (٣٤٠٠٠) رجل من الجيش الإسرائيلي[٢٢].

من الجدير بالذكر أن هيرودس الكبير (٣٧ ق.م – ٤ م) ملك اليهودية الغير يهودي[٢٣] قد أطلق أسم والده أنتيباترس على المدينة[٢٤]، كذلك تجدر الإشارة الى وجود بلدتين كنعانيتين في فلسطين تحملان ذات الأسم، أي أفيق، إحداهما كانت تقوم في الموقع المعروف ب ((تل الكردانا)) من منابع نهر النعامين والأخرى كانت تقوم، على الأرجح، في الموقع المسمى في الوقت الحاضر بأسم ((خربة كنعان)) الواقعة جنوبي غرب الخليل[٢٥].

ثالثا: تل العجول Tal al-Ajul

تمثل الموقع الحديث لمدينة غزة القديمة[٢٦]، وأسمها القديم هو بيت جلايم على بعد حوالي (٧ كم) الى الجنوب من مدينة غزة الحالية، وقد كانت ميناءا له علاقات تجارية واسعة مع مصر وسورية وجزر البحر المتوسط[٢٧].

أثبتت الأدلة الآثارية وجود لقى للانسان فيها تعود الى فترة العصر البرونزي القديم والمتوسط وذلك إستنادا الى القبور المنتشرة فيها[٢٨]، إذ لم يتم العثور على آثار للإستيطان المبكر وفق التنقيبات المهمة التي جرت فيها علما أنها أصبحت من المدن المهمة خلال الألف الثاني ق.م[٢٩] والتي قدرت مساحتها بحوالي (١٢ هكتار)، كما وتمّ الكشف عن قصر فيها يؤرخ للقرن (١٧ – ١٦ ق.م) يحوي على قاعة داخلية مساحتها حوالي (٢٠٠٠ م^2) أي ما يقارب نصف هكتار، سوره الخارجي كان سمكه (٢ م) مبني من الآجر وهو السمة المميزة لهذا العصر[٣٠]، كذلك تمّ العثور على آنية فخارية متباينة الأشكال تعود للعصر الرونزي الوسيط[٣١]، فضلا عن أن تنقيبات عام (١٩٣٣ – ١٩٣٤ م) قد أسفرت عن إظهار مصوغات وحلي ذهبية الصنع[٣٢].

كانت تل العجول واقعة بجانب نهاية الطريق الصحراوي لفلسطين والذي ربط عاصمة الهكسوس أواريس أو أفاريس (صان الحجر) في الدلتا المصرية[٣٣] مع الجزء الآسيوي الصحراوي[٣٤] لذلك ففي أثناء طرد المصريين للهكسوس من مصر تتبعوهم من الدلتا المصرية الى جنوب فلسطين وقاموا بتدمير مدينة شاروهن، وهي المدينة التي حاول بعض الباحثين تشخيصها على أنها تمثل تل العجول بعد تمّ العثور فيها على كميات كبيرة من الدمار والحرق، مع أن البعض الآخر من الباحثين شخّص هذه المدينة، أي شاروهن، على انها تل الفرعة، وليس هناك غرابة في هذا التشخيص من حيث ربط بعض المدن الكنعانية بالهكسوس لا سيما اذا أخذنا بنظر الأعتبار أن هنالك من يرى أن الهكسوس ما هم الا فرعا من الكنعانيين هاجروا الى الدلتا المصرية وأسسوا عاصمتهم أواريس إستنادا الى الموجودات الحضارية التي وجدت فيها[٣٥].

إذا تماشينا مع رأي الباحثين القائل بأن تل العجول هو ذاته غزة القديمة والذي يعني أسمها العزّة والقوّة، فهي حينذاك احدى المدن الفلسطينية الخمس بوصفها المكان الذي أقام فيه الفلسطينيون في عهد رعمسيس الثالث (١١٥٣ – ١١٤٧ ق.م)[٣٦]، وقد ورد ذكرها مرارا في أسفار العهد القديم بوصفها إحدى مدن بني كنعان[٣٧] وانها من المدن الجنوبية التي ضربها وأستولى عليها يشوع بن نون حين دخوله وبني إسرائيل الى أرض كنعان[٣٨] فأصبحت البلاد كلها ملكا لهم وتمّ تقسيمها فيما بينهم بحسب الأسباط الأثني عشر[٣٩]، وهي المكان الذي تمّ فيه حبس الشخصية الأسرائيلية المعروفة (شمشون الجبار) بعد فقئ عينيه[٤٠].

كما أن غزة هي أحدى مدن الفلسطينيين التي بشّر ارميا النبي انها ستدمر على يد المصريين[٤١] وكذلك جاء عند النبي عاموس بأنها ستهلك على يد الآدوميين[٤٢] وأنها ستهجر عند النبي صفنيا حالها حال مدن الفلسطينيين الأخرى[٤٣]، وكل ذلك يعكس مدى كره بني اسرائيل للمدن الفلسطينية وقاطنيها سواء كانو فلسطينيين أم كنعانيين.

في الحقيقة فإن الملك المصري نيخو الثاني (٦١٠ – ٥٩٥ ق.م) تمكّن من احتلال غزة ولكن استعادها منه الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥ – ٥٦٢ ق.م) بوقت قياسي وأجلى آخر ملوكها الى مدينته بابل، ثم وقعت هذه المدينة تحت الأحتلال الفارسي الأخميني على يد الملك قمبيز عام (٥٢٥ ق.م) وبعد ذلك لجيوش الأسكندر المقدوني (٣٣٦ – ٣٢٣ ق.م) على الرغم من مقاومتها العنيدة له ثم صارت جزءا من مملكة البطالسة[٤٤]، وفيما بعد هاجمها الحشمونيون بقيادة يوناثان عام (١٤٥ ق.م)[٤٥] وخلال العهد الروماني جعلها القائد بومبيوس مدينة حرة عام (٦١ ق.م)[٤٦].

رابعا: ترصة Tirzah

شخصت ترصة آثاريا بالموقع المعروف اليوم بتل الفرح[٤٧] أو ما يسمى تل الفارعة الواقع على بعد (٧ كم) شمال شرقي مدينة نابلس الحالية، وترصة من المدن التي كان لها شأنا خلال الفترة الكنعانية[٤٨].

بدأت التنقيبات في المدينة عام ١٩٤٦ وأستمرت صعودا[٤٩] فتبين من خلالها أن أستيطان تل الفرح يمتد الى العصر الحجري المعدني فالبرونزي[٥٠] إذ يمكن عد الموقع خير نموذج لمدينة العصر البرونزي المبكر في فلسطين، فقد تمّ العثور فيها على بيوت وشوارع كاملة ومنظمّة، كما وتبين أن المدينة كانت محاطة بالأسوار[٥١].

ثم أستوطن الموقع في العصر الحديدي الذي يبدأ تاريخه بحوالي (١٢٠٠ ق.م)، وخلال هذا العصر فإن التنقيبات ميّزت أربعة فترات تتطابق الى حد بعيد مع تاريخ ترصة الكنعانية الوارد في العهد القديم والتي دمرّها يشوع بن نون حين دخوله مع أبناء جلدته الى أرض كنعان ومنحها لأسباط إسرائيل[٥٢]، فالفترة (١) تمثل المستوىIII من التل وهي مميزة ببيوت مبنية بشكل جيد وفخار وفير فيها، يرجّح تاريخ هذا الفترة يعود الى ما بين انهاية القرن (١١) وبداية القرن (٩ ق.م)[٥٣] أصبحت خلالها ترصة عاصمة لمملكة أسرائيل الشمالية لمدة من الزمن على يد أول ملوكها وهو المدعو يربعام الأول (٩٣١ – ٩١٠ ق.م) بعد أنقسام مملكة سليمان[٥٤]، ونهاية الفترة الزمنية هذه تزامن الأستيلاء على مدينة ترصة من قبل الملك عمري (٨٨٥ – ٨٧٤ ق.م) في بداية عهده[٥٥] إذ ملك في ترصة لمدة ست سنوات[٥٦].

الفترتين التاريخيتين (٢) و(٣) تعودان الى مستوى متوسط في التل، فالفترة (٢) ربما تكون خاصة بالمدة التي قضاها الملك عمري في ترصة قبل إنتقاله الى السامرة وإتخاذها عاصمة له، أما الفترة (٣) فلا تحتوي الا على بقايا قليلة ومحدودة ربما تعكس الأنتقال الظاهري للسكان عندما تحوّل عمري منها تاركا اياها[٥٧].

وصولا الى الفترة (٤) وهي من المستوى II من التل فيوجد فيها أبنية جيدة بعد أن هجرت في الفترة السابقة وهذا يطابق وقت أزدهار إسرائيل في القرن الثامن تحت حكم الملكين يهو آحاز (٨١٤ – ٧٩٨ ق.م) ويربعام الثاني (٧٨٢ – ٧٥٣ ق.م)[٥٨] فقد سيطر الأخير على الطريق التجاري الرابط بين الأردن والساحل الفينيقي[٥٩].

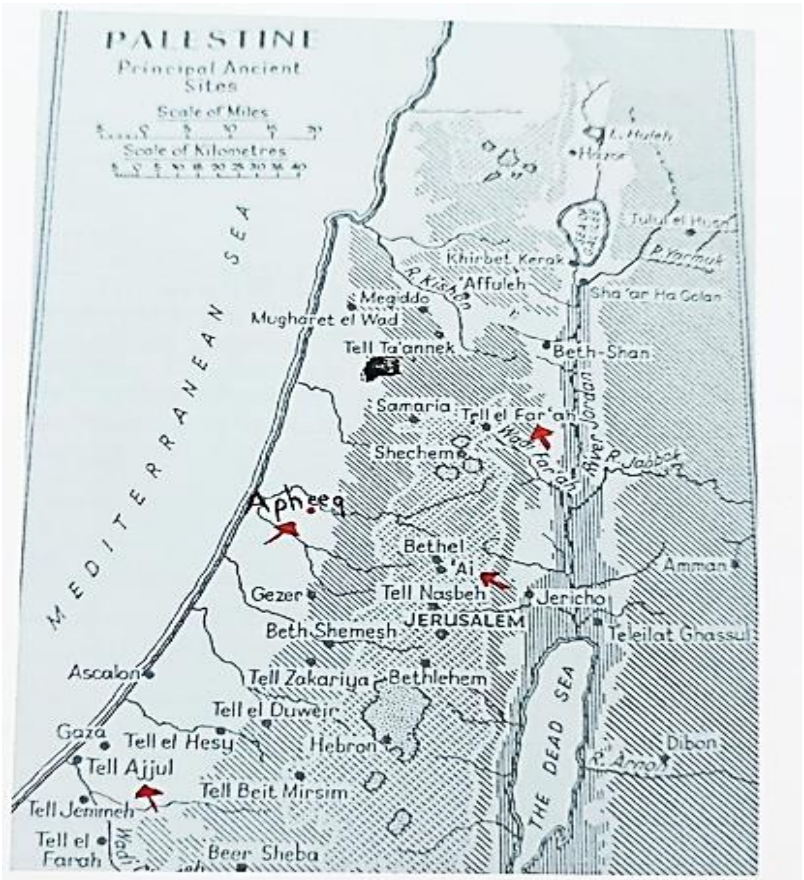

مواقع المدن القديمة في فلسطين

thLeen M. Kenyon, Archaeology in the
ly Land, London, 1965, p. 25.

الاستنتاجات :

بعد الفراغ من كتابة البحث، تبين الآتي:

١. عاي، أفيق، تل العجول وترصة مدن كنعانية ذات تاريخ موغل في القدم يعود الى بداية العصر البرونزي القديم بل وأقدم من ذلك.

٢. تحتل هذه المدن مواقع جغرافية مهمة مؤهلة للاستيطان فيها على مر العصور القديمة.

٣. أفرزت التنقيبات المبكرة في أغلب هذه المدن عن وجود علاقات مع السلالات المصرية في بلاد النيل دلّت عليها الموجودات الأثرية.

٤. ورد ذكر المدن الأربع في أسفار العهد القديم اذ كان لها دورا واضحا في الأحداث التاريخية الخاصة بالعلاقات مع بني أسرائيل سواء كانت سلبية أم ايجابية.

٥. ظلّت هذه المدن مأهولة الى فترات متباينة فالأولى أي عاي ظلّت حتى القرن الأول ق.م أما أفيق فقد كانت مستوطنة في بداية القرن الأول الميلادي وكذلك الأمر بالنسبة لتل العجول، وصولا الى ترصة التي بينت التنقيبات الأثرية فيها عن أزدهار يعود للقرن الثامن ق.م.

الهوامش:

(١) هنري س. عبودي، معجم الحضارات السامية، ط٢، طرابلس، جروس برس، ١٩٩١، ص٥٧٧.

(2) Jack Finegan, Light from the Ancient Past the Archeological Background of Judaism and Christianity, London, 1959, P. 159.

(3) W.F. Albright, The Archaeology of Palestine, London, 1954, P. 46.

(4) تم أعتماد تأرخة السلالات المصرية إستنادا الى:

Ian Shaw, The Oxford History of Ancient Egypt, Oxford, 2003, PP. 481ff.

(5) Kathleen M. Kenyon, Archaeology in the Holy Land, London, 1965, P. 116.

(٦) عاطف عيد، قصة وتاريخ الحضارات العربية – فلسطين، ج ٧- ٨، أديتو كروبس، ١٩٩٨ – ١٩٩٩، ص٢٤؛

Jack Finegan, Op. Cit(1959), P. 159.

(٧) (تك١٢: ٨).

(٨) (يش٧: ٧).

(٩) هنري س. عبودي، المصدر السابق(١٩٩١)، ص٥٧٧.

(١٠) عاطف عيد، المصدر السابق(١٩٩٨ – ١٩٩٩)، ص٢٤.

(١١) القصة الكاملة عن أحداث احتلال مدينة عاي جاءت في (يش٨).

(١٢) الكتاب المقدس، الطبعة اليسوعية، ط٦، بيروت، دار المشرق، ٢٠٠٠، ص٤٣٠، هامش (١).

(١٣) عاطف عيد، المصدر السابق(١٩٩٨ – ١٩٩٩)، ص٢٤.

(١٤) مرتين اليسوعي، تاريخ لبنان، تر: رشيد الخوري الشرتوني، ط٢، بيروت، دار مارون عبود، ١٩٨٦، ص٢٩٠.

(١٥) عز الدين غربية، فلسطين تاريخها وحضارتها، (ب.م)، اتحاد المؤرخين العرب، ١٩٨١، ص٨٤، هامش (١).

(16) John Gray, The Canaanites, London, 1965, P. 31.

(١٧) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين، ج١، ق١، بيروت، دار الهدى، ١٩٩١، ص٤٤٨.

(18) Kathleen M. Kenyon, Op. Cit(1965), PP. 117, 166.

(١٩) عز الدين غربية، المصدر السابق(١٩٨١)، ص٨٤.

(٢٠) المصدر نفسه، ص٨٤.

(٢١) عن تابوت العهد بشكل مفصل ينظر: بولس الفغالي، المحيط الجامع في الكتاب المقدس والشرق القديم، بيروت، جمعية الكتاب المقدس، ٢٠٠٣، ص ص٣٠٨ – ٣١٠.

(٢٢) (١صم٤: ١ – ١١).

(٢٣) بولس الفغالي، المصدر السابق(٢٠٠٣)، ص ص ١٣٤٩ – ١٣٥٠.

(٢٤) هنري س. عبودي، المصدر السابق(١٩٩١)، ص١١١.

(٢٥) مصطفى مراد الدباغ، المصدر السابق(١٩٩١)، ص٤٤٨.

(26) W.F. Albright, Op. Cit(1954), P. 39.

(٢٧) مصطفى مراد الدباغ، المصدر السابق(١٩٩١)، ص٤٤٩.

(28) K. M. Kenyon, Amorites and Canaanites, London, 1966, P. 9.

(29) Kathleen M. Kenyon, Op. Cit(1965), P. 120.

(30) W.F. Albright, Op. Cit(1954), PP. 18, 93.

(31) Kathleen M. Kenyon, Op. Cit(1965), P. 164f.

(٣٢) مصطفى مراد الدباغ، المصدر السابق(١٩٩١)، ص٤٤٩.

(٣٣) ناصر الأنصاري، المجمل في تاريخ مصر النظم السياسية والأدارية، ط٢، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٧، ص٣٥.

(34) W.F. Albright, Op. Cit(1954), P. 93.

(35) J. M. Golden, Ancient Canaan and Israel, Oxford, 2009, P. 56.

(٣٦) بولس الفغالي، المصدر السابق(٢٠٠٣)، ص٨٩٦.
(٣٧) (تك١٠: ١٩).
(٣٨) (يش١٠: ٤١).
(٣٩) (يش١١: ٢٢).
(٤٠) (قض١٦: ٢١).
(٤١) (ار٤٧: ١ – ٧).
(٤٢) (عا١: ٦ – ٨).
(٤٣) (صف٢: ٤ – ٥).
(٤٤) بولس الفغالي، المصدر السابق(٢٠٠٣)، ص٨٩٧.
(٤٥) (١مك١١: ٦١ – ٦٢).
(٤٦) بولس الفغالي، المصدر السابق(٢٠٠٣)، ص٨٩٧.
(47) Kathleen M. Kenyon, Op. Cit(1965), PP. 260f.
(48) عز الدين غربية، المصدر السابق(١٩٨١)، ص٨٥.
(49) W.F. Albright, Op. Cit(1954), P. 46.
(50) Jack Finegan, Op. Cit(1959), P. 184.
(51) عز الدين غربية، المصدر السابق(١٩٨١)، ص١٠٢.
(٥٢) هنري س. عبودي، المصدر السابق(١٩٩١)، ص٢٧٣.
(53) Jack Finegan, Op. Cit(1959), P. 184.
(54) Gwendolyn Leick, Who's Who in the Ancient Near East, London, 1999, PP. 86f.
(55) Jack Finegan, Op. Cit(1959), P. 184.
(٥٦) (١مل١٦: ٢٣).
(57) Jack Finegan, Op. Cit(1959), P. 184.
(58) Ibid, P. 184.
(59) Gwendolyn Leick, Op. Cit(1999), P. 87.

المصادر والمراجع:

١) الكتاب المقدس، الطبعة اليسوعية، ط٦، بيروت، دار المشرق، ٢٠٠٠.
٢) الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، ج١، ق١، بيروت، دار الهدى، ١٩٩١.
٣) عبودي، هنري س.، معجم الحضارات السامية، ط٢، طرابلس، جروس برس، ١٩٩١.
٤) عيد، عاطف، قصة وتاريخ الحضارات العربية – فلسطين، ج ٧- ٨، أديتو كروبس، ١٩٩٨ – ١٩٩٩.
٥) غربية، عز الدين، فلسطين تاريخها وحضارتها، (ب.م)، اتحاد المؤرخين العرب، ١٩٨١.
٦) الفغالي، بولس، المحيط الجامع في الكتاب المقدس والشرق القديم، بيروت، جمعية الكتاب المقدس، ٢٠٠٣.
٧) اليسوعي، مرتين، تاريخ لبنان، تر: رشيد الخوري الشرتوني، ط٢، بيروت، دار مارون عبود، ١٩٨٦.
8) Albright, W.F., The Archaeology of Palestine, London, 1954.
9) Finegan, Jack., Light from the Ancient Past the Archeological Background of Judaism and Christianity, London, 1959.
10) Golden, J. M., Ancient Canaan and Israel, Oxford, 2009.
11) Gray, John., The Canaanites, London, 1965.
12) Kenyon, Kathleen M., Archaeology in the Holy Land, London, 1965.
13) Kenyon, K. M., Amorites and Canaanites, London, 1966.
14) Leick, Gwendolyn., Who,s Who in the Ancient Near East, London, 1999.
15) Shaw, Ian., The Oxford History of Ancient Egypt, Oxford, 2003.